



الكرج وفارس ، وفي تلك المناطق التي لا يؤمها الأوربي كثيراً والتي تختلط فيها المذاهب واللغات المختلفة في صعيد واحد . وليست هذه أول مرة يترجم فيها الأدب التركي الحديث الى اللغات الأوربية ، ولكن المهم هو أن كاتباً تركياً يستطيع باتجاهه الأدبي أن يتقرب إلى الذوق الغربي ، وأن يثير اهتمام الدوائر النقدية الأوربية . ولا ريب أن الحركة الفكرية في تركيا الحديثة لم تبلغ مابلغته الحركة الفكرية في مصر من القوة والتقدم ، ولكنها تمتاز بخاصة لم يلفها الأدب المصري بعد ، وهي أنها استطاعت في بعض النواحي أن تجاري الحركات الأدبية الأوربية وأن تعرف عن نفسها ، وأن تلتفت أنظار النقد الأوربي ، وأز نال استحسانه في بعض الأحيان . أما في مصر فن بواعث الأسف أننا لم نوفق في هذه الناحية بعد ، ولا تزال الأم الأوربية تجهل كل شيء عن أدبنا وتفكيرنا . نعم ترجمت في الأعوام الأخيرة بعض القصص المصرية إلى بعض اللغات الأوربية ، ، ولكنها لم تتراهما تقديماً كافياً ، وكان ثقلها إلى الأدب الأوربي نتيجة اتصالات شخصية ، ولم يكن مترتباً على مزاياها الأدبية الخاصة . وما دام الانتاج القصصي في مصر يعتمد على النقل والاقباس ، ولا يتحرى الطرافة ودراسة الحي والظروف القومية فإنه سيبقى حيث هو مجهولاً من الأدب الأوربي أما قصة « علي ونيو » هذه التي أثار استحيان النقاد الأوربي ، فهي قصة غرامية شائقة وقعت حوادثها في مدينة باكو حيث كان « علي » يدرس في جامعتها ، وحيث عرّف « نيو » أجب فتاة في العالم ، وهي تقدم لنا صوراً حسنة عن الحياة الشرقية في القوقاز وبلاد الكرج وفارس ، وعن المواطن والشاعر والأخلاق في هذه الأنحاء

### تسليم مبرزة الملك للكتاب والمؤلفين

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأمر بمنح الأستاذ محمد بدران ناظر مدرسة بنا قادن الابتدائية والعضو في لجنة التأليف والترجمة والنشر خمسين جنياً تشجيعاً له على ما بذله من جهد في ترجمة كتاب « ابراهيم باشا » فقابل الأستاذ بدران هذا العطف الملكي الكريم بالشكر والضرعة إلى الله أن يحفظ لمصر فاروقها

### مدالية ذهبية اسلامية الى فضيلة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر

تلقت مشيخة الأزهر في الأيام الأخيرة كتاباً من وزارة الخارجية ، جاء فيه ان جمعية « اسلام سيفاساج » - وهي جمعية إسلامية كبرى في بومباي - قد قررت منح حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر « المدالية الذهبية الاسلامية » التي أنشأها هذه الجمعية وجعلتها وفقاً على كبار المسلمين الذين يؤدون أعمالاً ذات أثر ملموس في تاريخ النهضة الاسلامية الحديثة وقد أرسلت الجمعية هذه المدالية الذهبية منذ أيام إلى فضيلة الأستاذ الأكبر مشفوعة بصورة من قرار مجلس ادارتها

### منى يعلن الأدب المصري عن نفسه

ظهرت أخيراً ترجمة ألمانية لرواية تركية من قلم الكاتب التركي قربان سعيد عنوانها « علي ونيو » فأثار ظهورها اهتماماً في دوائر النقد الأدبي ، وظهرت عنها في الصحف الألمانية عدة مقالات نقدية ، ووصفها أحد النقاد المعروفين في إحدى الصحف النمساوية الكبرى بأنها رحلة بديعة في القوقاز وبلاد

اليوم ما كان منتظراً من الزائرين ، ولم تقم حكومة الجبهة الشعبية بدعاية قوية في هذا السبيل ، ولم تقدم من التسهيلات ما يفري بزيارته . وقد شعرت الحكومة بفشلها ففكرت أن تمد أجل المرض عاماً آخر ابتداء من نوفمبر القادم وهو الموعد الذي حدد لإغلاقه ؛ ولكن تقوم دون ذلك صواب كثيرة يجب بذلها ، ذلك لأن كثيراً من الأمم الكبرى المشتركة في المرض مثل ألمانيا وانكلترا تعارض في مد الأجل لأنها تحتاج إلى مروضاتها لتعرض في جهات أخرى ، ولأنها لا تستطيع أن تستمر في الاشراف على أقسامها في معرض باريس إلى أجل غير مسمى ، والحكومة الفرنسية تسمى إلى مد الأجل لكي تستطيع تحصيل نفقات المرض وهي تقدر بمليارات الفرنكات ؛ وتقدر إدارة المرض أنه يجب لتحصيل هذه النفقات أن يزور المرض على الأقل عشرون مليوناً من الزائرين ، وهو عدد لم يتحقق إلى اليوم سدسه ولا خمسة . وعلى أي حال فإن مصير المرض لن يتطور قبل نوفمبر القادم وهو موعد إغلاقه الأصلي

### ضوء جبريد على اللغز الروسي

ما زالت روسيا لغزاً مغلقاً على المؤرخ والسياسي ، يصعب النفاذ إلى روحها وعقليتها ؛ فهي تخرج من ثورة إلى ثورة ، وتحرر من طغيان القيصرية لتقع بين برائن طغيان أشد وأروع هو طغيان البلشفية . وقد ظهر أخيراً بالانكليزية كتاب قيم يناقئ كثيراً من الضياء على اللغز الروسي ، ويشرح لنا تكوين روسيا السياسي في مراحلها المختلفة ؛ وعنوانه : « تاريخ روسيا السياسي والديبلوماسي Political and Diplomatic History of Russia » ويقول الأستاذ بتم الأستاذ المؤرخ فرنادسكي Vernadskey ؛ ويقول الأستاذ فرنادسكي إن نظام الطغيان هو نوع الحكم الوحيد الذي يصلح لروسيا ، وإن روسيا عاشت مدى الأربعين عاماً الماضية تحت نير الطغيان ؛ ويستعرض العوامل الجغرافية والتاريخية التي تؤدي هذه النظرية ؛ فروسيا أعظم أمم الأرض من حيث المساحة ، وكما أن حرمان ألمانيا من الحدود الطبيعية جعلها دائماً دولة عسكرية من الطراز الأول ، فكذلك حاجة روسيا إلى الدفاع عن أقاليمها

### الاعتراف باللغة العربية لغز رسمية في عصبة الأمم

هبطت على ( الأهرام ) برقية من جنيف في اليوم السادس عشر من هذا الشهر تقول :

« ظهر على الشمسي باشا مندوب مصر في عصبة الأمم للمرة الأولى في اللجنة السادسة التابعة لهذه العصبة فأحرز فيها نجاحاً جديراً بأن تفاخر مصر به ، وبأن تشكره عليه جميع البلاد التي تتكلم باللغة العربية

فن العلوم أن جميع البيانات والنشورات التي تتعلق بالتعاون الفكري كانت تصدر حتى الآن باللغتين الفرنسية والانجليزية . ولكن على الشمسي باشا أظهر ما لمصر من المسكاة منذ افتتاح جلسة اللجنة بتدخله في المباحثة تدخلاً باهرأ أثبت على أثره الفائدة العظيمة والحاجة الماسة إلى الاعتراف للغة العربية بمثل الحقوق التي تتمتع بها اللغتان الفرنسية والانجليزية »

وقد أوضح هذه النظرية بيلاعة نادرة ، وأيدها بحجج دامغة افق عليها جميع المتدوين وهم من أعظم المفكرين في جميع البلدان وهكذا قبل اقتراح على الشمسي باشا ووافقت اللجنة باجماع آراء على استعمال اللغة العربية فدخلت هذه اللغة دخولاً باهرأ في الميدان الدولي وأصبح من الواجب الاعتراف بعلى الشمسي باشا أنه أدى لمصر وجميع البلاد العربية أعظم الخدم وأجلها

### معرض باريس

هل كان معرض باريس الدولي دعابة حسنة لفرنسا ، وهل نقم ما كان معقوداً عليه من الآمال ؟ هذا ما تتساءل عنه معظم صحف الفرنسية ؛ وترى صحف اليسار الاشتراكية أن المرض ان نجاحاً عظيماً لحكومة الجبهة الشعبية التي افتتح في ظلها ، التي أشرفت على مراحلها الأخيرة ، ولكن صحف الكتلة طينية ترى أن معرض باريس كان كارثة على سمعة فرنسا ، وأنه ان فشلاً ذريعاً للحكم الاشتراكي ؛ وتقول في التدليل على ذلك إن مرض قد فتح بصفة رسمية منذ ٢٥ مايو الماضي ، ولكنه فتح أن تم معظم أقسامه ، ولا تزال إلى اليوم بعد أشهر من تاحه أقسام لم يتم إعدادها . ولم يجذب معرض باريس إليه إلى

الألمان النفيين على ذلك بقوله : « إن النجاح الذي أسبغته جائزة جيته على كولهاير قد عوضه عن الفشل الذي ما فتى يلاقه في حياته الأدبية »

### الإستاز استراثمانه Strathmann

في اليوم الرابع من شهر سبتمبر سنة ١٩٢٧ بلغ الأستاذ الكبير المستشرق Strathmann الستين من عمره ، وهو مدير المعهد الشرقي بجامعة هامبورج ، والأستاذ الألماني الوحيد المتخصص في الفرق الإسلامية والمخرج لمجلة « Der Islam » لهذا الأستاذ كثير من الأبحاث الإسلامية وله مؤلفات عدة تمتاز بالدقة العلمية والمنطق السليم وتمتد لهذا من المراجع الأولى في الأوساط الأوربية للاستشراق ، لأنه إذا كتب يكتب عن تفكير وروية ثم عن احتياط شديد . وهذا غاية ما يمتاز به العالم .

وفوق ماله من الزايا العلمية وسعة الاطلاع فهو وديع هادي لا يحب الظهور ، ولا يميل إلى الاعلان عن نفسه ؛ يسير مع طلبته كأحدهم ولكنه مع ذلك لا يتهاون في النقد العلمي معهم ، بل قد تكون له في ذلك أحياناً ثورة نفسية باعها الرغبة الشديدة في تمويد تلامذته الكتابة العلمية ، ومن ورائها قلب طاهر يضم لهم كل محبة وإخلاص .

يرحب بالمصريين ولا يرضن عليهم بارشادانه القيمة وإذ أخذت كثيراً من وقته ؛ ويميل دائماً على تعريفهم بمشاهير علماء الاستشراق في أوربا ، فإذا وفد إليه وافد من هؤلاء سارع إلى دعوة طلبته وفي مقدمتهم المصريون إلى منزله البهيج المنظر لتبادل الحديث والتعرف بالوافد ثم يشيهم بمد ذلك بكل عطف . فضلاً عن أنه يدعوهم من وقت لآخر لتوثيق عرى الرابطة بينهم .

فاذا بلغ اليوم الستين من عمره فأما يلغها ووراءه مفخر عظيمة من الأبحاث العلمية المستقلة وطلبة نجباء في كثير من بقاع الأرض .  
دكتور محمد البهي

### ماذا نعى الفاشقية

لم تتر مسألة من المسائل في عصرنا من الجدل قدر ما تثير الفاشقية ؛ ومع ذلك فلا يزال معنى الفاشقية ومرامياها الحقيقية

الشاسعة يجعلها دائماً في حاجة إلى اليد والنظم الحديدية . ولروسيا مهمة جعلتها قبلها دائماً هي حماية الشعوب السلافية ؛ وروسيا السوفيتية تسير على هذه السياسة لأن ظروفها وعواملها لم تتغير . ويقول لنا الأستاذ فرنادسكي أيضاً إنه يستحيل علينا أن نفهم روسيا المعاصرة إلا إذا وقفنا على العناصر التي تتكون منها . وكتاب الأستاذ فرنادسكي الجديد هو في الواقع ملحق لكتابه القيم عن تاريخ روسيا « History of Russia » الذي ظهر في سنة ١٩٢٩ ، وأثار إعجاب الدوائر الأوربية والتاريخية بدقة عرضه وقوة تصويره ورزانة استنتاجه ؛ وقد وصفته الدوائر النقدية يومئذ بأنه أعظم كتاب ظهر عن روسيا في عصرنا . وقد استقبل كتاب الأستاذ فرنادسكي الجديد بمثل ما استقبل به كتابه الأول من الإعجاب والتقدير ؛ ويعتبر فرنادسكي أعظم أستاذ في عصرنا للتاريخ الروسي .

### جائزة نوبل

كانت لجنة نوبل بجامعة استوكهولم قد منحت في أوائل هذا العام جائزة نوبل للسلام للكاتب الألماني فون أوسيتسكي ، وكان لذلك وقع سيئ لدى حكومة ألمانيا النازية ، لأن فون أوسيتسكي كاتب ديموقراطي يدعو إلى السلام ومقاطعة الحرب ، وهذا مالا يروق لزعماء ألمانيا الحاضرة ؛ وكان أوسيتسكي معتقلاً في أحد المستشفيات حيناً أسند إليه هذا الشرف الدولي العظيم ؛ وقد احتجت الحكومة الألمانية يومئذ على ما اعتبرته تمديداً لها ، وقرر المهرتلر أن يحرم على الكاتب الألمان قبول جوائز نوبل ، وأمر بإنشاء جائزة أدبية كبرى تسمى بجائزة « جيته » وتخصص لأعظم كاتب ألماني يخدم بقلبه ودعوته الحركة الاشتراكية الوطنية الألمانية . وفي الأنباء الأخيرة أن جائزة « جيته » منحت للكاتب الألماني أروين جيدو كولهاير ، وهو من الكتاب الشيوخ ، ولكنه استطاع أن يجاري النازية ، وأن يجوز استحسان زعماء ألمانيا الحاضرة ؛ ولم تكن له شهرة أدبية من قبل ، ولكن الاعتبار الأول في منحة هذه الجائزة الكبرى ، هو أنه خدم الحركة النازية بقلبه ودعايته ؛ وقد علق أحد الكتاب

Conspiracy against Peace ومؤلفه الدكتور اكنر (وهو غير الطيار الشهير) أحد الكتاب الألمان المنفيين؛ وفيه يستعرض أعراضاً هتلر العسكرية كما يبسطها في كتابه المعروف «كفاحي» ويدلل على أن ألمانيا النازية قد قطعت شوطاً كبيراً في الاستعداد لتنفيذ هذا البرنامج بالبنف والسيف؛ وهذه مسألة ليست جديدة في الواقع، ولكن الجديد في كتاب الدكتور اكنر هو المعلومات الهامة التي يذيعها عن جهود الحكومة النازية لتكوين العقيلة العسكرية في الشعب الألماني وإقناعه بأن الحرب هي وحدها طريق المجد والإرخاء؛ وعن الدعاية المدهشة التي تنظم في ألمانيا ضد الدول التي يعتبرها النازي عقبة في سبيل أحلام ألمانيا. كذلك يقدم لنا المؤلف طائفة من المعلومات الجديدة عن مشاريع ألمانيا في أسبانيا وآمالها في محالفة الحكومة الفاشستية التي تحاول أن تعاون في إقليمها فيها، وعن أطباع ألمانيا في المشرق ووسائلها للتمهيد لهذه الأطباع؛ وهذه الحقائق الثمينة يدعمها المؤلف بطائفة من الوثائق والأدلة الهامة السرية والعلمية. والكتاب صفحة هامة من التاريخ السياسي تلقي ضياءً كبيراً على مصائر الحرب والسلام في أوروبا

### كتاب عن المسألة الاستعمارية

أضحت المسألة الاستعمارية من أخطر المشاكل الدولية التي تهدد سلام العالم؛ وما زالت المسألة الجبشية ماثلة أمام الأعين بكل روعتها، فقد ذهبت أمة عريقة في الاستقلال هي الجبشة ضحية لهذه الشهوة الاستعمارية الخطيرة وأدركت الأمم الصغيرة مرة أخرى أن الحق والسلامة والعدالة الدولية كلمات جوفاء إذا لم تدعمها القوة الناشئة. وقد صدر أخيراً كتاب خطير عن المسألة الاستعمارية عنوانه «المسألة الاستعمارية: أهميتها الدولية» Colonial Problem, les Intern. Significance بقلم الأستاذ الدكتور بون؛ وفيه يبحث الكاتب دعاوى الدول المحرومة من المستعمرات مثل ألمانيا وإيطاليا واليابان في المساواة الاستعمارية ويستعرض ثروات الأمم الاستعمارية الكبرى وعدد سكانها ومواردها

بمبدأ عن فهم الرجل العادي. وقد صدر أخيراً بالانكليزية كتاب يوضح هذا اللغز ويفسره عنوانه «الفاشستى» The Facist بقلم الكاتب السياسي ا. أشتون وفيه يحلل معنى الفاشستية ويستعرض مثلها بطريقة واضحة. ومما يلاحظه في مقدمة كتابه أن من العيب أن ندرس الفاشستية من واقع عقائدنا وآرائنا السياسية، بل لا بد لذلك من أن نلبس جلد الفاشستى؛ وهو يحاول ذلك في كتابه؛ ويلخص لنا مستر أشتون مركز الفرد في الدولة الفاشستية بما يأتي: «إن الفرد لا قيمة له في نظر الدولة مطلقاً، وليس له حق البقاء إلا كفرد من المجتمع؛ وقد استبدلت حقوقه الشخصية تسليم كل أفكاره ومشاعره ورغباته إلى الدولة، فلا حق له في التفكير أو التقدير؛ ولهذا أصبحت قوة التقدير عنده معطلة جامدة، بكل ما يسمح له أن يفكر فيه هو ما تسمح به الدولة أن يفكر؛ هو يدهش إذ يرى في العالم أناساً لا يعتقدون أن الفاشستية هي خير طريق إلى الحياة»

ويلاحظ المؤلف أيضاً أن من خطئ الرأي أن نعتقد أن أكثرية من الدولتين الخاضعتين للنظم الفاشستية، وهما إيطاليا وألمانيا، ساخطة على هذه النظم؛ ولكن يلاحظ من جهة أخرى أن ألمانيا وإيطاليا هما دولتان في طور الفتوة، وليست لإحداهما إلا لانتكرا أو فرنسا أو أمريكا تقاليد ديمقراطية عريقة؛ بل وكانت الفكرة الديمقراطية لديهما طارئة، ولم يرسخ غرسها؛ من ثم قد استحالت الديمقراطية في إيطاليا غير بعيد إلى حاله من نوضى يستغلها المحترقون، وأما الشعب الألماني فهو بطبعه شعب سكري ينجح إلى النظام والانتفاخ تحت الألوية العسكرية، قدم خضوعه للنظم التي تشبع بهذه الروح بسهولة لا توجد في شعوب الأخرى

### مصائر الحرب والسلام في أوروبا

لفت أنظار الدوائر السياسية في انكلترا وفي القارة كتاب ياسي خطير ظهر أخيراً بالانكليزية عن نيات ألمانيا ومشاريعها عسكرية عنوانه: «مؤامرة هتلر ضد السلام» Hitler's

« زفاف » بفتح الزاي وصحتها بالكسر وكلمة « هتاف » بكسر الهاء وصحتها بالضم ... وكذلك يرى الشاعر « مصطفي صبحي » ينطق « ربح الشمال » بكسر الشين وصحتها بالفتح ... إلى غير ذلك مما تعصنا عنه الذاكرة

والحفلة في مجموعها مجهود موفق نشكره للدكتور أبي شادي ولحضرات الشعراء الأفاضل ، ونهني به الاسكندرية التي تلبثت زماناً طويلاً بعيدة عن أمثال هذه المحافل الأدبية  
نسمى . م

### زكري شاعر قوقازي

احتفل أخيراً في بلاد الكرج والقوقاز بالعيد الثوري لمولد الشاعر الكرجي إيليا شافسفادزي ، أعظم شعراء الكرج في القرن التاسع عشر وكان هذا الشاعر زعيماً وطنياً لعب دوراً عظيماً في إذكاء الروح الوطنية بين مواطنيه ، واتخذ الشعر والأدب سلاحاً لدعوته ، ولبت مدى أربعين عاماً زعيم أمته الفكرية ؛ وقد نظم الشعر بكثرة وبراعة واشتغل بالأدب والصحافة ، وكان له مع القيصرية مواقف وطنية مؤثرة ؛ ولما صدر الدستور الروسي على أثر ثورة سنة ١٩٠٥ ، احتفظت القيصرية بكراسي مجلس الشيوخ لصنائعها من رجال البلاط ؛ ولكنها لم تجد بداً من النزول على ضغط الحركة الوطنية في القوقاز ، ورأت أن تهديتها باختيار ممثل لها في مجلس الشيوخ ؛ وكان هذا الممثل هو الشاعر الكبير شافسفادزي أو البرنس شافسفادزي ، وهو الأول والأخير الذي حظى بهذا الشرف ؛ وقد انتظم الشاعر مع ذلك في صف خصوم القيصرية منذ مقدمه إلى بطرسبرج ، فكانت النتيجة أن القيصرية توسلت إلى التخلص منه بوسائلها المعروفة . وكان أن قتل بعد ذلك بأشهر قلائل على أثر عودته إلى القوقاز . ولكن القيصرية لم تستطع أن تقتل الحركة الوطنية التي أذكأها شافسفادزي بقلبه ولسانه ، بل لبثت آثارها ماثلة في الجيل الذي خلفه ، والذي استطاع فيما بعد أن يماون في هدم القيصرية والظفيان . ومما هو جدير بالذكر أن ستالين زعيم روسيا وطاغيتها الحالي هو من مواطني الشاعر وتلاميذه في الوطنية والحركة التحريرية

الطبيعية وموارد مستعمراتها ، ويقارن مزايها الاقتصادية ، ويخرج من بحثه بأن القيمة الاقتصادية للمستعمرات مبالغ فيها لأنها ليست في الواقع عاملاً مفيداً في تخفيف ضغط السكان في الدول الكبرى ، هذا فضلاً عن أن عبء الدفاع عنها وقت الحرب يشغل كاعل أصحابها

ويرى الدكتور بون أن عصر بناء الإمبراطوريات الاستعمارية قد انتهى ، وأن عصرنا هو عصر انحلال لهذه الإمبراطوريات وكل ما تستطيع الدول المحرومة أن تشهد هو عملية التصفية ؛ وبنوه المؤلف بالأخص بالعامل النفسي في الدول المحرومة ويصف حقد ألمانيا لفقد مستعمراتها بواسطة معاهدة فرساي ؛ ويرى أيضاً أن الشروط التي يجب توفرها لضمان سلام العالم هي عود الأمم إلى التعاون ، وتنازل الأمم الاستعمارية عن بعض امتيازاتها للدول المحرومة ، وعود الأمم المحرومة إلى موقف التعقل والرشاد .

### أدب البحر

أقامت جمعية « أبولو » في الإسكندرية في الأسبوع الماضي حفلة شعرية عن أدب البحر نظمها سكرتير الجمعية الدكتور أبو شادي . واشترك فيها جمع حفيظ من حضرات الشعراء والسمتعين ...

وقد بدأت الحفلة بكلمة الدكتور أبي شادي ، ثم تلتها قصيدة رائعة للأستاذ « احمد محرم » ثم توالى الشعراء في إلقاء قصائدهم وكانت من القصائد البرزة في الحفلة قصائد حضرات الشعراء « يوسف فهمي ، ومحمد السيد ، وزكي غازي ، وفتحي الشهابي ومصطفي السحرتي »

ثم نهضت الآنسة نقيسة السيد وألقت قصيدة جميلة هزت الأسماع ونشر بعضها في هذا العدد تشجيعاً لها على المضي في هذا الميدان ... متجاوزين عن بعض هنات بسيطة لا تشوه من جمال القصيدة .

وقد لاحظنا في الحفلة أن كثيراً من شعرائها قد خرجوا في إلقاءهم عن قواعد اللغة البسيطة... فثلا نرى الشاعر « محمد السيد » قد خرج بكثير من كلمات القافية عن صحتها ... فعراه ينطق كلمة